بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

تعتبر أصول التربية من الأمور التي لا يستطيع أي دارس للتربية أن يستغني عن معرفتها والإلمام بها لأنها تمثل ركيزة رئيسية في تكوينه وإعداده . وتبرز أهمية دراسة أصول التربية مع تزايد النظرة إلى الاعتراف بالتربية كمهنة إنسانية راقية . وإذا كانت المهنة تقوم على التخصص فإن هذا التخصص لا يتأتى إلا من خلال الإعداد المهني الطويل الذي يقوم في أساسه على دراسة الأصول العلمية للمهنة . ودراسة هذه الأصول تمثل ركيزة هامة لدارس التربية لأنها تساعده على تكوين الحس المهني لديه وتساعده على إصدار الأحكام واتخاذ القرارات المنية التي تتطلبها المواقف الميدانية المختلفة في ممارسته للتربية. ومن هناك كانت أهمية هذا الكتاب الذي يحاول أن يقدم لدارسي التربية الأصول الثقافية والاجتماعية والفلسفية للتربية في صورة واضحة ومبسطة .

وقد صدر هذا الكتاب عام ١٩٨٤ وصدرت له عدة طبعات بعدها . وهو يخرج في هذا الطبعة في صورة منقحة ومزيدة مع إضافات هامة قيمة .

ولا تقتصر أهمية هذا الكتاب على دارسي التربية وإنما تمثل أهمية مماثلة لراسمي السياسات التعليمية والمهتمين بإعداد المعلمين وتدريبهم والمشتغلين بالعلوم التربوية ، والعاملين بالتربية والتعليم من مربين ومعلمين .

إلى كل هؤلاء نقدم هذا الكتاب آملين أن يجدوا فيه بعض زاد قصدنا من ورائه الخير والنفع . . وعلى الله قصد السبيل . إن شعاري الذي أتمسك به دائما قول الله سبحانه وتعالى : " إن أريد الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب " . صدق الله العظيم .

مصر الجديدة في ٢٠٠٢/١/٢٠م

أ.د . محمد منير مرسي